أحد أودية جنوب الطائف يسيل بمياه الأمطار

م .المخرج ينوه بحكمة القيادة في معالجة فاجعة الأربعاء

دراسة هيدرولوجية لتصريف مياه السيول في الطائف وتحديد حرم الأودية

الطائف – إسماعيل إبراهيم

■ نوه أمين محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج بمواساة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لذوي المتوفين والمفقودين في الامطار والسيول التي تعرضت لها محافظة جدة ، وأكد أن الامر السامي بتشكيل لجنة عاجلة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة لتقصي الحقائق في أسباب الفاجعة يعبر عن حكمة وسداد رأي في قيادة هذه البلاد الغالية مشيراً الى ان محاسبة المقصرين ضرورة لإصلاح أي خلل.

وأبان أن تحديد مجاري الاودية ودرء أخطار السيول من أهم الامور الداعمة لأعمال التنمية والتطوير ، وكشف أن أمانة الطائف أعدت دراسة هيدرولوجية متخصصة لتصريف مياه السيول بالأودية بعموم المحافظة كما يجري تحديث المخطط العام الذي يحدد الأودية داخل نطاق المدينة.

وقال إن الأمانة راعت تحديد حرم الاودية وعروضها ونطاقها في مخطط عام بحيث تحترم هذه الأمور عند إعداد أي مخطط وجرى إخطار المكاتب الهندسية للأخذ بهذه الدراسات عند إعداد المخططات بحيث لايسمح لأي شخص بالاعتداء على حرم الاودية انفاذاً للتوجيهات السامية بهذا الخصوص وتعميم وزارة الشؤون البلدية والقروية وتوجيهات سمو أمير المنطقة.

وأضاف ان الأمانة نفذت العديد من المشروعات لدرء أخطار السيول ومنها عبارة وادي وج لتصريف مياه السيول واحتواء أخطارها وتم الانتهاء من مشروع تمديد هذه العبارة من الجهة الشمالية كما سيشرع العمل في تمديدها من الجهة الغربية لمواكبة متطلبات التنمية بالمدينة ، وهناك عدد من العبارات التي نفذت بمواقع متفرقة بشمال وشرق وغرب المدينة لتسهيل تدفق السيول ومنع أي عوائق أمام المجاري الطبيعية القائمة علاوة على تهذيب الأودية خاصة وان الطائف تعد من المحافظات التي تهطل عليها كميات كبيرة من الامطار كل عام وبها العديد من الاودية الفحول التي تم تحديدها في مخططات.

آل الشيخ يشيد بسرعة تصدي خادم الحرمين لما حدث في جدة

مجلس الشورى يبدي استعداده لخدمة لجنة تحقيق السيول

بضائع واثاث جرفتها السيول

الرياض – محمد الشيباني

نوه رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز – أيده الله – القاضي بتشكيل لجنة برئاسة سمو أمير منطقة مكة المكرمة للتحقيق وتقصي الحقائق في اسباب الاحداث المأسوية التي نتجت عن هطول الامطار على محافظة جدة ، وما شمله امره الكريم من صرف مليون ريال لذوي كل شهيد غرق في فاجعة السيول.

واشاد رئيس مجلس الشورى بسرعة تصدي خادم الحرمين الشريفين لما حدث في جدة وتعهده –حفظه الله- بتحديد المسؤولين عنه ومحاسبة كل مقصر اومتهاون بكل حزم ... وقال ان ذلك يعكس النهج الذي يسير عليه خادم الحرمين الشريفين والالتزام التام بواجب أمانة التكليف ومسؤولية رعاية مصالح الأمة والبلاد والعباد التي عاهد الله تعالى على القيام بها بعد مبايعة الأمة له – حفظه الله – ملكاً للبلاد.

واشار معاليه الى أن ما ورد في الأمر الكريم يعبر عن الاحساس بالمسؤولية والتضامن المعطاء اللذين يمليهما ديننا الإسلامي الحنيف ، ويجسد التفاعل الايجابي مع الآلام المواطن والمقيم على ثرى بلادنا الطاهرة وتخفيف مصاب المفجوعين ، مؤكداً أنه يستقرئ في دلالاته معاني كبيرة تُجسد حجم المسؤولية التي يستشعرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – ، تجاه وطنه ومواطنيه وكل مقيم على أرض المملكة ، حاملة في طياتها منهج قائد ، وحزم ملك صاحب قرار اضطلع بكل مقدرة وكفاءة بما يجب عليه تجاه مهامه القيادية وتجلى ذلك في قوة وشفافية الأمر الكريم..

مستشهدا معاليه بقول خادم الحرمين الشريفين في خطابه السنوي امام مجلس الشورى : " ان المسؤولية المشتركة بين الجميع تفرض على كل مسؤول تقلد أمرا من شؤون هذا الشعب الكريم مسؤولية القيام بأمانته واضعا نصب عينيه بانه خادم لأهله وشعبه وما اعظمها من خدمة اذا توشحت بالأمانة والاخلاص والتفاني والعطاء والتواضع. وليعلم كل مسؤول بانه مساءل امام الله سبحانه وتعالى ثم امامي وامام الشعب السعودي عن اي خطأ مقصود أو تهاون."

وأعرب الدكتور آل الشيخ عن تاييد مجلس الشورى لهذا الامر الملكي الكريم بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول ماحدث وتحديد مسؤولية كل جهة حكومية على حدة ومحاسبة كل مقصر او متهاون بكل حزم لافتا الى أن محاسبة المقصرين ضرورة يمليها علينا ديننا الاسلامي الحنيف.. مؤكدا أن مجلس الشورى سيعمل من جانبه على متابعة تداعيات فاجعة سيول جدة عبر ما يكفله له نظامه وصلاحياته الرقابية بهذا الشأن وان المجلس يضع جميع إمكاناته وخبرات أعضائه المتعددة في خدمة لجنة التحقيق واهدافها. .. معربا عن ثقته أن اللجنة برئاسة سمو أمير منطقة مكة المكرمة الامير خالد الفيصل ستعمل – بإذن الله – على تحقيق كل ما من شأنه إبراء الذمة التي ركز الملك المفدى على إيصال رؤيته لها عبر أمره الكريم ، معتبراً أن عمل اللجنة هو من قبيل التعاون على البر والتقوى بين الراعي والرعية في كل ما يخدم مصلحة الأمة واستقرارها وازدهارها وأمنها.

ودعا معاليه في ختام تصريحه المولى القدير أن يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء على ما يقوم به من أعمال في خدمة دينه ووطنه ومواطنيه وان يتغمد الشهداء بواسع رحمته وأن يلهم ذوي الشهداء الصبر والسلوان وأن يعوضهم خيراً إنه سميع مجيب.

تواصل أداء الجمعيات النسائية لدعم الأسر المتضررة من السيول

جدة – منى الحيدري

■ تأسست لجنة لتنسيق العمل التطوعي بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية وتضم في عضويتها ست جمعيات نسائية وثماني جمعيات رجالية وستقوم هذه اللجنة بتشكيل غرفة عمليات بمقر الغرفة لتلقى بلاغات المواطنين في حال استدعت الحالة لذلك. وتتواصل أعمال الجمعيات النسائية الخيرية في دعم ومساندة الأسر المتضررة من السيول من خلال توزيع المعونات الغذائية الاستهلاكية وتوفير الأثاث البسيط كاللحاف والبطانيات والمخدات والأجهزة المساعدة لكبار السن والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

من جانبها أكدت الدكتورة نورة آل الشيخ مديرة مكتب الإشراف الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة على توحد أداء الجمعيات النسائية في هذا الوقت الذي يتطلب تضاعف الجهود وتتواصل أداء الفرق الميدانية التابعة لها الإغاثية والحصرية من أجل توزيع المعونات وحصر الأضرار في بعض الأحياء والتي يسكنها بعض المتضررين مشيرة إلى تحرك سيارات المعونات بشكل يومي إلى حي الخمرة والأحياء القريبة منها بإشراف من الدكتورة هالة الشاعر عضو مجلس إدارة الجمعية الخيرية. وذكرت الأستاذة نسرين الإدريسي مديرة الجمعية النسائية الخيرية الأولى على أن الجمعية قامت بشراء المساعدات العينية العاجلة ووزعتها على الأسر المتضررة إضافة إلى أننا قمنا بمعالجة الأوضاع الصحية داخل المنازل كرش المبيدات الحشرية وتعقيم الغرف وتوزيع المواد المطهرة على الأسر وإصلاح التمديدات الكهربائية. وقالت الأستاذة فوزية الطاسان بأنه وبمساعدة المتطوعين قامت الجمعية الفيصلية بتقديم المساعدات للمتضررين داخل الشقق المفروشة وحي كيلو ١٤ وتقوم بمتابعة توصيل المعونات الى المقر الرئيسي المخصص بالمركز الدولي للمعارض.

استجابة لتوجيهات الأمير محمد بن فهد

أمين الشرقية يتفقد استعداد بلديات المحافظات لموسم الأمطار

الدمام – عوض المالكي

■ يتفقد أمين المنطقة الشرقية المهندس ضيف الله بن عايش العتيبي على مدى يومين يرافقه وكيل الأمين للبلديات المهندس شجاع بن يحيى المصلح الاستعدادات الميدانية على ارض الواقع في كل من بلدية النعيرية والسعيرة وقرية العليا وحفر الباطن والخفجي والقرى والهجر الواقعة على امتداد الطرق بين تلك المحافظات.

وأوضح المتحدث الاعلامي بالمنطقة الشرقية حسين البلوشي الذي أضاف أن الامين سيقوم بزيارة أيضاً لعدد من المواقع التي تكون مجرى للسيول والامطار ويلتقى بالمسؤولين في تلك المحافظات للاطلاع على الاستعدادات والخطط المعدة للطوارئ واستعراض العدد والادوات وكيف يتم التعامل مع الازمة والاحتياجات اللازمة لمواجهة أي موقف في حالة زيادة الامطار عن حدها السابق وحتى تتمكن الفرق الميدانية في التعامل المباشر مع الأحداث.

وأضاف البلوشي أن الزيارة والجولة تأتي استجابةً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية الذي وجه بتشكيل لجنة الامطار والتي تضم الدفاع المدني ، الزراعة ، الشرطة ، الشؤون الصحية بالإضافة إلى الأمانة (البلدية) وسيتفقد أمين الشرقية أيضاً المشاريع التي تم تنفيذها والمتعلقه بتصريف مياه الامطار ومدى جاهزية المحطات المقرره لتلك وأيضاً تشكيل فرق ميدانية تعمل على مدار الساعة للطوارئ.

أمين العاصمة المقدسة يتفقد مشروعات السيول في بحرة

طريق الحرمين بعد ان تحول الى ساحة تشليح

مكة المكرمة – عبدالله العصيمي

■ تفقد أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البار أمس منطقة بحرة اطلع خلالها على آثار الأمطار التي هطلت مؤخراً على المنطقة، كما وقف على عدد من مشاريع تصريف مياه الأمطار والسيول والعبارات التي أنشأتها الأمانة في المنطقة للتأكد من جاهزيتها. وأكد معاليه على أهمية متابعة شبكات التصريف وتنظيفها وتفقد كافة عناصرها والعمل على إبقائها في جاهزية مستمرة تفادياً لمخاطر السيول لا قدر الله مشيرا إلى أن الأمانة تولي عناية كبرى في إنشاء شبكات تصريف مياه الأمطار والسيول وتسعى بكل إمكانياتها إلى توفير أقصى سبل الراحة والطمأنينة للسكان وإبعاد كل ما يمكن أن يشكل خطرا على أرواحهم وممتلكاتهم.

عوائل لجأت إلى أسطح المنازل هرباً من الغرق

سيدات جدة : فرحة المطر استحالت إلى كارثة خلال ثوان

جدة- حورية الجوهر

■ مازال الخوف والقلق والتوتر يسيطر على أسرمحافظة جدة بالكامل وذلك نتيجة السيول الجارفة التي نتجت عن الأمطار الرعدية الكثيفة التي غمرت معظم أحياء جدة وتسببت في خسائر الأرواح والممتلكات حيث إن المياه طمرت المنازل ومازال البحث مستمراً للعثور على المفقودين لذلك تعيش الأسر في قلق وخوف وتوترشديد ايضا نتيجة ما اعلن من احتمال تعرض مدينة جدة لسيول أخرى تضاعف من كارثتها التي مازالت مؤثرة في ساكنيها. السيدات المتضررات عبرن عن هذا واعتبرن انه كارثة طبيعية تتطلب الحيطة والحذرالشديد من القادم حتى لاتتضاعف الخسائر الروحية والمادية ونحوها.

أم عدنان الصبياني من ساكني أحياء شرق جدة صعدت وأسرتها إلى سطح المنزل بعد أن دخلت المياه في منزلها وغمرت الدور السفلي كاملاً وجرفت محتوياته كاملة أمام عينيها.

قالت فرحنا وأطفالي بالمطر وما هي إلا ثوان واجتاحنا سيل عارم دخل الى المنزل وقت هطول المطر الذي اشتد وأخذ اطفالي يصرخون بشدة ولم نستطع الصمود أمامه فصعدنا للسطح وتحملنا هطول المطر الشديد على النزول والغرق داخل المنزل. وما زلت وأطفالي نعيش الى اليوم حالة رعب وخوف شديد من هطول امطار اخرى تضاعف الخسائر في الارواح والممتلكات.

أم عصام المري من سكان حي الجامعة توفيت شقيقتها وابنها قالت إنها فاجعة قوية مؤلمة تعيش فيها اسرتنا منذ ان فقدنا شقيقتي وابنها البالغ من العمر ١٠سنوات حيث انها خرجت تبحث عنه بعد ان حاصرته الأمطار قرب المنزل ولكن للأسف الشديد كان هناك تجمع كبيرمن المياه قرب منزلهم فلم تستطع العودة به الى المنزل ولم يستطع احدا انقاذهما حتى غرقا . وقالت أم تميم الغامدي من سكان منطقة الشرفية بقدر ما فرحنا بهطول الأمطارعلى مدينة جدة بقدر ما تأثرنا بما أصاب أقاربنا في الأحياء الأخرى من خسائر في الارواح والانفس والممتلكات فمنهم من كان يسير بالسيارة ولكنه لاقى حتفه وهو متوجه الى جنوب جدة وكان عددهم ٥ اشخاص من أقاربي رحمهم الله رحمة واسعة والهمنا الصبر والسلوان كما تعرض بعضهم ايضا لمداهمة السيول داخل منازلهم في شرق الخط السريع وتسبب ذلك في أضرار جسدية ومعنوية ومادية جسيمة لاحصر لها.

مديرية الدفاع المدني بجازان تحذر المواطنين والمقيمين من مخاطر الأمطار والسيول

جازان – ماجد ضباح

■ أهابت مديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان المواطنين والمقيمين بأخذ الحيطة والحذر من مخاطر الأمطار التي تشهدها المنطقة هذه الأيام وتوخي الحذر من السيول والابتعاد عن الأودية.

وأوضحت المديرية في تصريح حصلت "الرياض" على نسخة منه يوم أمس أنه يجب على المواطنين والمقيمين الراغبين في التنزه حول الأماكن الممتلئة بالسيول أو المستنقعات، اتباع الإرشادات والتعليمات المتعلقة بهذا الخصوص وتجنب السباحة في مياه السيول والأمطار، وعدم الجلوس في بطون الأودية أثناء هطول الأمطار، وعدم إقامة المخيمات في بطون الأودية أو النوم بداخلها، لأنه قد يداهم السيل المتكون أو المنقول بغتة، وكذلك عدم النظر في مجرى السيل من أعلى وعلى مقربة منه؛ لأن ذلك يسبب الدوخة والدوار وفقدان القدرة على التركيز مما يسبب السقوط ومن ثم الغرق لا قدر الله، واجتياز المستنقع أو مجرى السيل يعتبر مخاطرة كبيرة سواء كانت بالسيارة أو مشياً على الأقدام، وكذلك أهمية مراقبة الأطفال وعدم تركهم يلعبون حول السيول أو السباحة فيها، لأن الماء يغري الأطفال وهم لا يعلمون مدى الخطور.

ودعت المديرية الجميع إلى أخذ الحيطة والحذر عند نزول الأمطار وتراكم السيول، واتباع الإرشادات التي تقي بعد الله وتحقق الأمن والسلامة، والأخذ بأسباب السلامة ومنها: العلم بأن أصوات الرعد والبرق تنذر بسقوط أمطار غزيرة فيجب في هذه الحالة الابتعاد عن قنوات السيول ومنحدراتها وتجنب السكن في بطون الأودية ومجاري السيول والسير على الأقدام، وتجنب الأماكن المكشوفة والقرب من الأشجار واستعمال الجوال أثناء البرق لاتقاء خطر الصواعق والاحتماء داخل السيارات مع غلق الأبواب، وأضافت المديرية أنه تم تحريك دوريات للسلامة في جميع مواقع جريان السيول من الأودية والشعاب لتحذير المواطنين والمقيمين من مخاطر المجازفة والدخول للأودية أثناء جريان السيول وهطول الأمطار.

جانب من صورة أخرى لطريق الحرمين

أكد أن جامعة الملك عبدالعزيز ستتعافى قريباً

د.طيب: الأمر الملكي ليس بمستغرب على ملك الإنسانية

د. أسامة طيب

جدة – علي الفارسي

■ أعرب مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور أسامة بن صادق طيب باسمه واسم جميع منسوبي ومنسوبات الجامعة عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين لأمره الكريم بسرعة صرف تعويضات للمتضررين من أمطار وسيول مدينة جدة وكذلك صرف مبلغ مليون ريال لذوي كل غريق.

وأكد معاليه أن هذا الأمر ليس بمستغرب من ملك الانسانية الذي شملت انسانيته ومكرماته الملكية جميع أرجاء المعمورة وقال إن الأمر الملكي الكريم لخادم الحرمين بتشكيل لجنة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة لحصر الشهداء والمصابين والخسائر وتعويض المتضررين هو دليل حكمة وسداد في الرأي لا تصدر الا من ملك يعمل دائما وابدا على إحقاق الحق والعدل متخذا من الشريعة الإسلامية منهجا لكل قراراته وأوامره.

وأشار معالية إلى الأضرار التي لحقت بجامعة الملك عبدالعزيز جراء هذه الكارثة والتي تمثلت في إلحاق أضرار بالغة بالبنية التحتية للجامعة ومراكز التميز في البحث العلمي والعديد من كليات ومرافق الجامعة.

مؤكدا بان الجامعة ستعود في القريب العاجل إلى أفضل مما كانت عليه وذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل ما يوفره لها خادم الحرمين الشريفين من دعم ورعاية فهو يحفظه الله الداعم والراعي الاول لهذه الجامعة.